أقوال السلف و أهل العلم في العلو و الاستواء، أكثر من مائة حديث

بسم الله الرحمن الرحيم

إليكم بعض النصوص عن السلف الصالح وأهل العلم

في إثبات علو الله تعالى على عرشه وأنه فوق سماواته

1 - حميد بن ثور , أبو المثنى الهلالي , ممن أدرك النبي صلى الله عليه و سلم , روى الزبير بن بكار عن أبيه أن حميد بن ثور وفد على بعض بني أمية فقيل ما جاء بك فقال: أتاكَ بي الله الذي فوق عرشه **وخيرٌ ومعروفٌ عليك دليل .تاريخ الإسلام حوادث ووفيات 60 – 81 هـ , ص / 111

2 - الصحابي الجليل إبن عباس –رضي الله عنهما - حيث روى إنه دخل على عائشة رضي الله عنها وهي تموت فقال لها كنت أحب نساء رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يكن يحب إلا طيباً وأنزل براءتك من فوق سبع سماوات .أخرجه الدارمي في الرد على الجهمية بسند حسن .

الأحباش



Members of the pro-Syrian Al-Ahbash movement bran clubs and knives in the Makassed area of Beirut on April 11

الأحباش
من هم؟ فتاوي كبار العلماء فيهم

ظلالات الأحباش و علمائهم

مخالفة الأحباش لأهل السنة

بين الأحباش و علمائهم

وثائق و مرجعيات مهمة

افتراء الأحباش على العلماء



3 - وقال أيضا : في قوله تعالى (ثُمَّ لآتِيَنَّهُمْ مِنْ بَيْنِ أَيْدِيهِمْ وَمِنْ خَلْفِهِمْ وَعَنْ أَيْمَانِهِمْ وَعَنْ شَمَائِلِهِمْ وَلا تَجِدُ أَكْثَرَهُمْ شَاكِرِينَ: لم يستطع أن يقول من فوقهم ؛ علم أن الله من فوقهم . رواه اللالكائي في شرح أصول السنة بسند حسن.

4 - أم المؤمنين زينب بنت جحش رضي الله عنها . عن أنس رضي الله عنه أنها كانت تفخر على أزواج النبي صلى الله عليه وسلم فتقول : زوجكن أهاليكن وزوجني الله تعالى من فوق سبع سماوات .أخرجه البخاري .

5 - قال الصحابي الجليل ابن مسعود رضي الله عنه : العرش فوق الماء والله فوق العرش لا يخفى عليه شيء من أعمالكم . أخرجه البيهقي في الأسماء والصفات بسند حسن.

6 - قالت أم المؤمنين عائشة رضي الله عنها : وأيم الله إني لأخشى لو كنت أحب قتله لقتلت – تعني عثمان – ولكن علم الله من فوق عرشه إني لم أحب قتله . أخرجه الدارمي في الرد على الجهمية بسند صحيح.

7 - الصحابي الجليل عبد الله بن عمر – رضي الله عنهما . عن زيد بن أسلم قال : مر ابن عمر براعٍ فقال هل من جزرة فقال : ليس هاهنا ربها فقال ابن عمر : تقول له أكلها الذئب , قال : فرفع رأسه إلى السماء و قال : فأين الله ؟ فقال ابن عمر أنا والله أحق أن أقول اين الله فاشترى الراعي والغنم فأعتقه وأعطاه الغنم . أخرجه الذهبي في العلو .

8 - التابعي الجليل مسروق .كان مسروق إذا حدث عن عائشة رضي الله عنها , قال حدثتني الصديقة بنت الصديق حبيبة حبيب الله المبرئة من فوق سبع سماوات .أخرجه الذهبي في العلو وقال إسناده صحيح .

9 - قال سليمان التيمي رحمه الله : لو سئلت أين الله لقلت في السماء .أخرجه الذهبي في

العلو .

10 - قال عالم خراسان مقاتل بن حيان ت قبل 150 هـ في قوله تعالى : ما يكون من نجوى ثلاثة إلا هو رابعهم (المجادلة آية 7) : هو على عرشه وعلمه معه . أخرجه أبو داود في مسائله ص / 263 بسند حسن .

11 - قال الإمام أبو حنيفة :ت150 هـ : من قال لا أعرف ربي في السماء أم في الأرض فقد كفر، وكذا من قال إنه على العرش، ولا أدري العرش أفي السماء أم في الأرض. الفقه الأبسط ص49، مجموع الفتاوى لابن تيمية ج5 ص48، اجتماع الجيوش الإسلامية لابن القيم ص139، العلو للذهبي ص101، 102، العلو لابن قدامة ص116، شرح الطحاوية لابن أبي العز ص301

- 12قال عالم الشام الإمام الأوزاعي ت 157 هـ : كنا والتابعون متوافرون نقول : (إن الله عز وجل على عرشه ونؤمن بما وردت به السنة من صفاته) . أخرجه البيهقي في الأسماء والصفات وصححه الذهبي في تذكرة الحفاظ 1/182 .

13 - الامام الكبير سفيان الثوري ت (161 هـ) قال معدان : سألت سفيان الثوري عن قوله عز وجل (وهو معكم أينما كنتم) قال : علمه .
أخرجه الذهبي في السير وإسناده صحيح .
قلت : كان الجهمية الاوائل يقولون ان الله في كل مكان - تعالى الله عن ذلك علوّا كبيرا - و يستدلون بآيات المعية !! فلما سُئل الامام الثوري اجاب بأن المعية هنا بالعلم , و الامام الثوري يقر بأن الله فوق عرشه قطعا كما نقل ذلك الامام السجزي حيث قال : (وأئمتنا كالثوري ومالك وابن عيينة وحماد بن زيد والفضيل وأحمد وإسحاق متفقون على أن الله فوق العرش بذاته وأن علمه بكل مكان) الابانة للسجزي

14 - قال الإمام مالك ت 179 هـ : الله في السماء وعلمه في كل مكان لا يخلو منه

شيء . أخرجه أبو داوود في مسائله ص / 263 بسند صحيح.

15 - قال الإمام حماد بن زيد)ت 179 هـ) : إنما يدورون على أن يقولوا ليس في السماء إله – يعني الجهمية - (أخرجه الذهبي في العلو بسند صحيح)

16 - شيخ الإسلام عبدالله ابن المبارك ت 181 هـ قال علي بن حسن بن شقيق : قلت لعبدالله بن المبارك : كيف نعرف ربنا عز وجل ؟ قال : بأنه فوق السماء السابعة على العرش بائن من خلقه . أخرجه الدارمي في الرد على الجهمية بسند صحيح ص / 67 .

17 - الامام جرير الضبي محدث الري ت 188 هـ قال جرير بن عبدالحميد رحمه الله : كلام الجهمية أوله عسل وآخره سم وإنما يحاولون أن يقولوا ليس في السماء إله . أخرجه الذهبي في العلو بسند جيد .

18 - قال الإمام عبدالرحمن بن مهدي ت 198 هـ : أن الجهمية أرادوا أن ينفوا أن يكون الله كلم موسى , وأن يكون على العرش ,أرى أن يستتابوا فإن تابوا وإلا ضربت أعناقهم . أخرجه الذهبي في العلو وقال نقله غير واحد بإسناد صحيح.

19 - أبو معاذ البلخي ت 199 هـ قال أبو قدامة السرخسي : سمعت أبا معاذ خالد بن سليمان بفرغانة يقول : كان جهم على معبر ترمذ , وكان فصيح اللسان ولم يكن له علم ولا مجالسة لأهل العلم فكلم السمنية فقالوا له صف لنا ربك الذي تعبده فدخل البيت لا يخرج منه , ثم خرج إليهم بعد أيام فقال : هو هذا الهواء مع كل شيء وفي كل شيء ولا يخلو منه شيء فقال أبو معاذ البلخي رحمه الله : كذب عدو الله بل الله عز وجل على العرش كما وصف نفسه. أخرجه الذهبي في العلو بسند صحيح.

20 - الامام منصور بن عمار ت 200 هـ . كتب بشر المريسي إلى منصور بن عمار يسأله عن قوله تعالى (الرحمن على العرش استوى) كيف استوى ؟ فكتب إليه استواؤه

غير محدود والجواب به تكلف , مساءلتك عنه بدعة ,والإيمان بجملة ذلك واجب .
تاريخ الإسلام حوادث ووفيات (191 – 200 هـ) ص / 413 .

21 - الإمام الشافعي ت 204 هـ. قال رحمه الله : القول في السنة التي أنا عليها ورأيت أصحابنا عليها , أهل الحديث الذين رأيتهم فأخذت عنهم مثل : سفيان ومالك وغيرهما : الإقرار بشهادة أن لا إله إلا الله وأن محمد رسول الله , وأن الله على عرشه في سمائه يقرب من خلقه كيف شاء . وصية الإمام الشافعي ص / 53 – 54

22 - وقال أيضاً : وأن الله عز وجل يرى في الآخرة ينظر إليه المؤمنين أعياناً جهاراً ويسمعون كلامه وأنه فوق العرش . وصية الإمام الشافعي ص / 38 – 39

23 - قال يزيد بن هارون الواسطي ت 206 هـ : من زعم أن الرحمن على العرش استوى على خلاف ما يقر في قلوب العامة فهو جهمي . أخرجه أبو داوود في المسائل ص / 268 بسند جيد .

24 - ذكر الامام سعيد بن عامر الضبعي ت 208 هـ الجهمية فقال : هم شر قول من اليهود والنصارى , قد اجتمع اليهود والنصارى وأهل الأديان مع المسلمين , على أن الله عز وجل على العرش وقالوا هم ليس على شيء . كتاب العلو للذهبي

25 - الامام القعنبي ت 221 هـ . قال بنان بن أحمد كنا عند القعنبي رحمه الله فسمع رجلاً من الجهمية يقول : (الرحمن على العرش استوى) فقال القعنبي من لا يوقن أن الرحمن على العرش استوى كما يقر في قلوب العامة فهو جهمي . كتاب العلو للذهبي

26 - الامام عاصم بن علي –شيخ الإمام البخاري – ت (221 هـ) . قال رحمه الله : ناظرت جهماً فتبين من كلامه أنه لا يؤمن أن في السماء رباً .كتاب العلو

27 - الامام هاشم بن عبيد الله الرازي ت 221 هـ . قال ابن أبي حاتم : حدثنا علي بن الحسن بن يزيد السلمي سمعت أبي يقول : سمعت هشام بن عبيدالله الرازي – وحبس رجلاً في التجهم فتاب فجيء به إليه ليمتحنه – فقال له : أتشهد أن الله على عرشه بائن من خلقه ؟ فقال لا أدري ما بائن من خلقه , فقال : ردوه فإنه لم يتب بعد . العلو

28 - بشر الحافي ت 227 هـ قال حمزة بن دهقان قلت لبشر بن الحارث أحب أن اخلوا معك , قال : إذا شئت فيكون يوماً فرأيته قد دخل قبةً فصلى فيها أربعة ركعات لا أحسن أصلي مثلها فسمعته يقول في سجوده : اللهم إنك تعلم فوق عرشك أن الذل أحب إلي من الشرف , اللهم إنك تعلم فوق عرشك أن الفقر أحب إلي من الغنى , اللهم إنك تعلم فوق عرشك أني لا أؤثر على حبك شيئاً , فلما سمعته أخذنا الشهيق والبكاء فقال : اللهم إنك تعلم أني لو أعلم إن هذا هاهنا لم أتكلم . السير 10 / ص 473.

29 - قال محمد بن مصعب العابد (ت 228 هـ) : من زعم انك لا تتكلم ولا ترى في الآخرة فهو كافر بوجهك , أشهد أنك فوق العرش , فوق سبع سماوات ,ليس كما تقولوا أعداء الله الزنادقة . أخرجه الذهبي في العلو بسند صحيح .

30 - قال الامام الحافظ نعيم بن حماد الخزاعي ت 228 هـ : أخبرنا أبو صفوان الأموي عن يونس بن يزيد عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن كعب قال قال الله في التوراة أنا الله فوق عبادي وعرشي فوق جميع خلقي وأنا على عرشي أدبر أمور عبادي لا يخفى علي شيء من أمر عبادي في سمائي ولا أرضي وإلي مرجع خلقي فأنبئهم بما خفي عليهم من علمي أغفر لمن شئت منهم بمغفرتي وأعاقب من شئت بعقابي

31 - الامام لغوي زمانه أبو عبدالله ابن الأعرابي ت 231 هـ . قال داوود بن علي كنا عند ابن الأعرابي فآتاه رجل فقال : يا أبا عبدالله ما معنى قوله تعالى (الرحمن على العرش استوى) , قال : هو على عرشه كما هو , فقال الرجل ليس كذلك ! إنما معناه استولى , فقال : اسكت ما يدريك ما هذا , العرب لا تقول للرجل استولى على شيء حتى

يكون له فيه مضاد فأيهما غلب قيل استولى والله تعالى لا مضاد له فهو على عرشه كما أخبر . ثم قال الإستيلاء بعد المغالبة . أخرجه الذهبي في العلو وصححه الألباني .

32 - أبو معمر القطيعي ت 236 هـ قال رحمه الله : آخر كلام الجهمية انه ليس في السماء إله . أخرجه الذهبي في العلو

33 - قال الامام الحافظ إسحاق بن راهويه -شيخ البخاري و مسلم - (ت 238 هـ) : قال الله تعالى (الرحمن على العرش استوى) إجماع أهل العلم أنه فوق العرش استوى , ويعلم كل شيء في أسفل الأرض السابعة . العلو ص / 1128.

34 - قال الامام قتيبة بن سعيد 240 هـ : هذا قول الأئمة في الإسلام السنة والجماعة : نعرف ربنا في السماء السابعة على عرشه كما قال جل وعلى الرحمن على العرش استوى .

35 - قال الإمام أحمد بن حنبل ت 241 هـ في الرد على الجهمية : فَقُلْنَا لِهِمَ أَنْكَرْتُمْ أَنْ يَكُونَ اللَّهُ عَلَى الْعَرْشِ ,وَقَدْ قَالَ تَعَالَى: الرحمن على العرش استوى
وقال : خلق السموات والأرض في ستة أيام ثم استوى على العرش

36 - و قال في موضع اخر : و قد اخبرنا انه في السماء فقال أأمنتم من في السماء أن يخسف بكم الأرض أم أمنتم من في السماء أن يرسل عليكم حاصبا
وقال : إليه يصعد الكلم الطيب
وقال : إني متوفيك ورافعك إلي
وقال : بل رفعه الله إليه
وقال : يخافون ربهم من فوقهم
وقال : وهو القاهر فوق عباده
وقال : وهو العلي العظيم
فَهَذَا خَبَرُ اللَّهِ, أَخْبَرَنَا أَنَّهُ فِي السَّمَاءِ ,وَوَجَدْنَا كُلَّ شَيْءٍ أَسْفَلَ مِنْهُ مَذْمُومًا, يَقُولُ اللَّهُ -جَلَّ

ثَنَاؤُهُ - : (إن المنافقين في الدرك الأسفل من النار). الرد على الجهمية و الزنادقة

37 - و ايضا : قال ابو بكر الأثرم وحدثني محمد بن ابراهيم القيسي قال قلت لأحمد ابن حنبل يحكى عن ابن المبارك انه قيل له كيف نعرف ربنا قال في السماء السابعة على عرشه قال احمد هكذا هو عندنا .اثبات صفة العلو للحافظ ابن قدامة

38- قال الإمام الرباني محمد بن أسلم الطوسي ت 242 هـ : قال لي عبد الله بن طاهر بلغني أنك ترفع رأسك إلى السماء فقلت ولم ؟ وهل أرجوا الخير إلا ممن هو في السماء . أخرجه الذهبي في العلو .

39 - قال الزاهد الحارث بن أسد المحاسبي ت 243 هـ : وأما قوله : (الرحمن على العرش استوى) (وهو القاهر فوق عباده) و (أأمنتم من في السماء)- و ساق أدلة الفوقية و العلو - ثم قال : وهذه توجب أنه فوق العرش فوق الأشياء كلها متنزه عن الدخول في خلقه لا يخفى عليه منهم خافية لأنه أبان في هذه الآيات أنه أراد به بنفسه فوق عباده لأنه قال (أأمنتم من في السماء أن يخسف بكم الأرض) يعني فوق العرش والعرش على السماء لأن من كان فوق كل شيء على السماء في السماء . كتاب العقل و فهم القرآن ص 355 , تحقيق القوتلي

40 - قال الامام الكبير عبدالوهاب الوراق ت 250 هـ : من زعم أن الله هاهنا فهو جهمي خبيث , أن الله عز وجل فوق العرش وعلمه محيط بالدنيا والآخرة. العلو .
عقب الامام الذهبي بقوله : كان عبد الوهاب ثقة حافظا كبير القدر حدث عنه أبو داود والنسائي والترمذي قيل للإمام أحمد رضي الله عنه من نسأل بعدك فقال سلوا عبد الوهاب وأثنى عليه

41 - قال الإمام الحافظ الحجة أبو عاصم خشيش بن أصرم المتوفى سنة 253 للهجرة - شيخ أبي داود والنسائي - في كتابه الإستقامة : وأنكر جهم أن يكون الله في السماء دون

الأرض ، وقد دل في كتابه أنه في السماء دون الأرض:
بقوله: ((إني متوفيك ورافعك إلي وطهرك من الذين كفروا)) وقوله : ((وما قتلوه يقيناً))
وقوله : ((بل رفعه الله إليه))
وقال: ((يدبر الأمر من السماء إلى الأرض ثم يعرج إليه))
وقوله : ((إليه يصعد الكلم الطيب))
وذكر أكثر من 75 دليل من القرآن مثل ((ءأمنتم من في السماء أن يخسف بكم الأرض فإذا هي تمور . أم أمنتم من في السماء أن يرسل عليكم حاصبا)) ثم قال:
لو كان في الأرض كما هو في السماء لم ينزل من السماء إلى الأرض شيء ولكان يصعد من الأرض إلى السماء كما ينزل من الأرض إلى السماء ، وقد جاءت الآثار عن النبي صلى الله عليه وسلم: أن الله في السماء دون الأرض ثم ذكر أحاديث عن الرسول صلى الله عليه وسلم. نقله بنصه الملطي الشافعي مرتضياً له في التنبيه والرد ص104.

42 - الامام البخاري ت256هـ : قال رحمه الله في آخر الجامع الصحيح في كتاب الرد على الجهمية باب قوله تعالى وكان عرشه على الماء:
قال أبو العالية استوى إلى السماء إرتفع
وقال مجاهد في استوى علا على العرش

43 - و قال ايضا في كتابه خلق أفعال العباد -باب ما ذكر أهل العلم للمعطلة الذين يريدون أن يبدلوا كلام الله

- قال : حماد بن زيد : "القرآن كلام الله نزل به جبرائيل، ما يجادلون إلا أنه ليس في السماء إله "ص8

-قال ابن المبارك : "لا نقول كما قالت الجهمية إنه في الأرض ههنا، بل على العرش استوى" وقيل له : كيف تعرف ربنا ؟ قال " : فوق سماواته على عرشه "ص8

-قال سعيد بن عامر : " الجهمية أشر قولا من اليهود والنصارى، قد اجتمعت اليهود

والنصارى وأهل الأديان أن الله تبارك وتعالى على العرش، وقالوا هم : ليس على شيء " ص9

44 - إمام خراسان الذهلي (ت 258 هـ) : قال الحاكم قرأت بخط أبي عمرو المستملي سئل محمد بن يحيى عن حديث عبد الله بن معاوية عن النبي ليعلم العبد أن الله معه حيث كان فقال يريد أن الله علمه محيط بكل ما كان وا لله على العرش .العلو للذهبي ص186

45 - إمام خراسان الامام الذهلي ت 258 هـ : قال الحاكم قرأت بخط أبي عمرو المستملي سئل محمد بن يحيى عن حديث عبد الله بن معاوية عن النبي ليعلم العبد أن الله معه حيث كان فقال يريد أن الله علمه محيط بكل ما كان والله على العرش .العلو للذهبي ص186

46 - الامام الكبير أبو زرعة الرازي ت 264 هـ قال عبد الرحمن بن أبي حاتم : سألت أبي وأبا زرعة عن مذاهب أهل السنة في أصول الدين , وما أدركا عليه العلماء في جميع الأمصار وما يعتقدان في ذلك فقالا : أدركنا العلماء في جميع الأمصار – حجازاً وعراقاً ويمناً – فكان من مذهبهم وأن الله عز وجل على عرشه بائن من خلقه كما وصف نفسه في كتابه وعلى لسان رسوله صلى الله عليه وسلم بلا كيف , أحاط بكل شيء علماً , (ليس كمثله شيء وهو السميع البصير) . كتاب شرح أصول إعتقاد أهل السنة والجماعة للإمام اللالكائي , 1 / ص 198 .

47 - الامام اللغوي ابن قتيبة الدينوري ت 276 هـ قال : والأمم كلها عربيها وعجميها تقول إن الله تعالى في السماء ما تركت على فطرها ولم تنقل عن ذلك بالتعليم وفي الحديث إن رجلا أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم بأمة أعجمية للعتق فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم أين الله تعالى فقالت في السماء قال فمن أنا قالت أنت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال عليه الصلاة والسلام هي مؤمنة . كتاب تأويل مختلف الحديث ص 272

48 - و قال ايضا في موضع اخر : وكيف يسوغ لأحد أن يقول إنه بكل مكان على الحلول مع قوله (الرحمن على العرش استوى)أي استقر كما قال (فإذا استويت أنت ومن معك على الفلك) أي استقررت ومع قوله تعالى (إليه يصعد الكلم الطيب والعلم الصالح يرفعه) وكيف يصعد إليه شيء هو معه أو يرفع إليه عمل وهو عنده وكيف تعرج الملائكة والروح إليه يوم القيامة وتعرج بمعنى تصعد يقال عرج إلى السماء إذا صعد والله عز وجل ذو المعارج والمعارج الدرج فما هذه الدرج وإلى من تؤدي الأعمال الملائكة إذا كان بالمحل الأعلى مثله بالمحل الأدنى ولو أن هؤلاء رجعوا إلى فطرهم وما ركبت عليه خلقتهم من معرفة الخالق سبحانه لعلموا أن الله تعالى هو العلي وهو الأعلى وهو بالمكان الرفيع وأن القلوب عند الذكر تسمو نحوه والأيدي ترفع بالدعاء إليه ومن العلو يرجى الفرج ويتوقع النصر وينزل الرزق

49 - الحافظ الكبير إمام اهل الجرح و التعديل أبي حاتم محمد بن ادريس الحنظلي الرازي 277 هـ : قال الحافظ أبو القاسم الطبري وجدت في كتاب أبي حاتم محمد بن إدريس بن المنذر الحنظلي مما سمع منه يقول مذهبنا وإختيارنا: إتباع رسول الله وأصحابه والتابعين من بعدهم والتمسك بمذاهب أهل الأثر مثل الشافعي وأحمد وإسحاق وأبي عبيد رحمهم الله تعالى ولزوم الكتاب والسنة ونعتقد أن الله عزوجل على عرشه بائن من خلقه ليس كمثله شيء وهو السميع البصير . أخرجه الذهبي في العلو .

50 - قال الإمام أبو عيسى الترمذي ت 279 هـ : وهو على العرش كما وصف نفسه في كتابه . جامع الترمذي .

51 - قال أبو محمد حرب بن إسماعيل الكرماني ت280 هـ في مسائله التي نقلها عن أحمد بن إسحاق وغيرهما : وهو سبحانه بائن من خلقه ولا يخلو من علمه مكان , ولله العرش وللعرش حملة يحملونه .- الى ان قال - والله على عرشه عز ذكره وتعالى جده ولا إله غيره . درء تعارض العقل والنقل 2 / ص 22 – 23 .

52 - قال الحافظ عثمان بن سعيد الدارمي ت 280 هـ : (قد اتفقت الكلمة من المسلمين

أن الله فوق عرشه فوق سماواته) , كتاب نقض عثمان بن سعيد على المريسي الجهمي العنيد

قال الذهبي معلقاً : كان عثمان الدارمي جذعاً في أعين المبتدعة . كتاب السير , 13/ 322

53 - ابو العباس ثعلب إمام العربية (ت 291 هـ) : قال الحافظ أبو القاسم اللالكائي في كتاب السنة : وجدت بخط أبي الحسن الدارقطني رحمه الله ، عن إسحاق الهادي ، قال : سمعت أبا العباس ثعلبا يقول : استوى : أقبل عليه وإن لم يكن معوجا (ثم استوى إلى السماء) أقبل و استوى على العرش : علا واستوى وجهه : اتصل واستوى القمر: امتلأواستوى زيد وعمرو تشابها واستوى فعلاهما وإن لم تتشابه شخوصهما هذا الذي يعرف من كلام العرب . شرح اعتقاد اهل السنة و الجماعة للامام اللالكائي 3\443

54 - الامام الحافظ الكبير مسند العصر أبو مسلم الكجي الحافظ (ت 292 هـ) , روى قصة ملخصها ما قاله:
خرجت فإذا الحمام قد فتح سحرا فقلت للحمامي أدخل أحد قال لا فدخلت فساعة افتتحت الباب قال لي قائل أبو مسلم أسلم تسلم ثم أنشأ يقول
لك الحمد إما على نعمة ... وإما على نقمة تدفع
تشاء فتفعل ما شئته ... وتسمع من حيث لا نسمع
قال فبادرت وخرجت وأنا جزع فقلت للحمامي أليس زعمت أنه ليس في الحمام أحد قال ذاك جني يتزايا لنا في كل حين وينشدنا فقلت هل عندك من شعره شيء قال نعم وأنشدني :
أيها المذنب المفرط مهلا ... كم تمادى وتكسب الذنب جهلا
كم وكم تسخط الجليل بفعل ... سمج وهو يحسن الصنع فعلا
كيف تهدي جفون من ليس يدري ... أرضي عنه من على العرش أم لا . رواه الذهبي في العلو بسنده و صححه الالباني

55 - عمرو بن عثمان المكي ت 297 هـ صنف كتاباً سماه التعرف بأحوال العباد والمتعبدين قال باب ما يجيب الشيطان للتائبين فذكر في التوحيد , فقال : من أعظم ما يوسوس في التوحيد بالتشكل أو في صفات الرب بالتمثيل والتشبيه أو بالجحد لها والتعطيل فقال بعد ذكر حديث الوسوسة:
فلا تذهب فى أحد الجانبين لا معطلا ولا مشبها وأرض لله بما رضى به لنفسه وقف عند خبره لنفسه مسلما مستسلما مصدقا بلا مباحثة التنفير ولا مناسبة التنقير الى أن قال فهو تبارك وتعالى القائل انا الله لا الشجرة الجائى قبل أن يكون جائيا لا أمره المتجلى لأوليائه فى المعاد فتبيض به وجوههم وتفلج به على الجاحدين حجتهم المستوى على عرشه بعظمة جلاله فوق كل مكان تبارك و تعالى .

56 - و قال ايضا : النازل كل ليلة الى سماء الدنيا ليتقرب اليه خلقه بالعبادة وليرغبوا اليه بالوسيلة القريب فى قربه من حبل الوريد البعيد فى علوه من كل مكان بعيد ولا يشبه بالناس.
الى أن قال : إليه يصعد الكلم الطيب والعمل الصالح يرفعه القائل أأمنتم من فى السماء ان يخسف بكم الأرض فإذا هى تمور أم أمنتم من فى السماء أن يرسل عليكم حاصبا تعالى وتقدس أن يكون فى الأرض كما هو فى السماء جل عن ذلك علوا كبيرا أهـ . مجموع الفتاوى 5 / 62

57 - الامام الحافظ ابن أبي شيبة ت 297 هـ قال في كتابه العرش : فهو فوق السماوات وفوق العرش بذاته متخلصاً من خلقه بائناً منهم علمه في خلقه لا يخرجون من علمه.
كتاب العرش 51

58- قال الإمام المحدث زكريا الساجي ت 307 هـ القول في السنة التي رأيت عليها أهل الحديث الذين لقيتهم أن الله على عرشه في سمائه يقرب من خلقه كيف شاء . تذكر الحفاظ ص 710 .

59 - قال الإمام الحافظ شيخ المفسرين محمد بن جرير الطبري ت 310 هـ : في تفسير

قوله تعالى (وهو معكم أينما كنتم) يقول : وهو شاهد لكم أيها الناس أينما كنتم يعلمكم ويعلم أعمالكم ومتقلبكم ومثواكم , وهو على عرشه فوق سماواته السبع . تفسير الطبري 27 / 216

60 - و قال رحمه الله في تفسيره : (وأولى المعاني بقول الله جل ثناؤه : { ثم استوى إلى السماء فسواهن } علا عليهن وارتفع فدبرهن بقدرته وخلقهن سبع سموات

61 - و قال رحمه الله في تفسيره لسورة الملك (({أم أمنتم من في السماء} وهو الله

62 - و قال ايضا رحمه الله : وعني بقوله : { هو رابعهم } بمعنى أنه مشاهدهم بعلمه وهو على عرشه

63 - وقال ايضا في تفسير سورة المعارج ((يقول تعالى ذكره :تصعد الملائكة والروح، وهو جبريل عليه السلام إليه، يعني إلى الله عز و جل))

64 - قال ابن الأخرم ت 311 هـ : الله تعالى على العرش وعلمه محيط بالدنيا والآخرة . تذكر الحفاظ / 747

65 - قال إمام الأئمة ابن خزيمة رحمه الله (ت 311 هـ) : من لم يقر بإن الله تعالى على عرشه قد استوى فوق سماواته فهو كافر بربه , يستتاب فإن تاب وألا ضربت عنقه وألقي على بعض المزابل حيث لا يتأذى المسلمون والمعاهدون بالنتن ريحة جيفته , وكان ماله فيئاً لا يرثه أحد من المسلمين إذ المسلم لا يرث الكافر كما قال صلى الله عليه وسلم . كتاب التوحيد

66 - نفطويه شيخ العربية (ت 323 هـ) : صنف الإمام أبو عبد الله إبراهيم بن محمد بن عرفة النحوي نفطويه كتابا في الرد على الجهمية وذكر فيه أشياء منها قول ابن العربي الذي مضى ثم قال وسمعت داود بن علي يقول كان المريسي لا رحمه الله يقول

سبحان ربي الأسفل , قال : وهذا جهل من قائله ورد لنص كتاب الله إذ يقول (أأمنتم من في السماء) .العلو للذهبي

67 - الامام أبو الحسن الأشعري إمام الفرقة الأشعرية (ت 324 هـ) قال في كتابه الإبانة : (فإن قال قائل ما تقولون في الإستواء ؟ قيل : نقول إن الله مستو على عرشه كما قال (الرحمن على العرش استوى) وقال: (إليه يصعد الكلم الطيب) وقال : (بل رفعه الله إليه) , وقال حكاية عن فرعون (وقال فرعون يا هامان ابن لي صرحا لعلي أبلغ الأسباب أسباب السموات فأطلع إلى إله موسى وإني لأظنه كاذبا)
كذّب موسى في قوله إن الله فوق السموات , وقال عزوجل : (أأمنتم من في السماء أن يخسف بكم الأرض) فالسموات فوقها العرش فلما كان العرش فوق السموات وكل ما علا فهو سماء وليس إذا قال (أأمنتم من في السماء) يعني جميع السموات وإنما أراد العرش الذي هو أعلى السموات ألا ترى أنه ذكر السموات فقال وجعل القمر فيهن نورا ولم يرد أنه يملأهن جميعا

68 - و قال في موضع اخر : ورأينا المسلمين جميعا يرفعون أيديهم إذا دعوا نحو السماء لأن الله مستو على العرش الذي هو فوق السماوات فلولا أن الله على العرش لم يرفعوا أيديهم نحو العرش وقد قال قائلون من المعتزلة والجهمية والحرورية إن معنى استوى إستولى وملك وقهر وأنه تعالى في كل مكان وجحدوا أن يكون على عرشه كما قال أهل الحق وذهبوا في الإستواء إلى القدرة فلو كان كما قالوا كان لا فرق بين العرش وبين الأرض السابعة لأنه قادر على كل شيء والأرض شيء فالله قادر عليها وعلى الحشوش , وكذا لو كان مستويا على العرش بمعنى الإستيلاء لجاز أن يقال هو مستو على الأشياء كلها ولم يجز عند أحد من المسلمين أن يقول إن الله مستو على الأخلية والحشوش فبطل أن يكون الإستواء الإستيلاء .الإبانة للأشعري و ذكر نحوه عدد من اهل العلم كالذهبي و غيره و ذكر انه شهره الحافظ ابن عساكر , و هذا الكتاب مرجع للاشعرية عند دفاعهم عن امامهم , و ممن نقل هذا الكلام منه من المتأخرين : الامام مرعي الكرمي – ت1033 هـ -

69 - و قال في كتابه الذي سماه إختلاف المضلين ومقالات الإسلاميين فذكر فرق الخوارج والروافض والجهمية وغيرهم إلى أن قال : ذكر مقالة أهل السنة وأصحاب الحديث جملة قولهم الإقرار بالله وملائكته وكتبه ورسله .. الى ان قال : وإنه على العرش كما قال : (الرحمن على العرش استوى) ولا نتقدم بين يدي الله بالقول بل نقول استوى بلا كيف (قال الذهبي : نقلها ابن فورك بهيئتها في كتابه المقالات و الخلاف بين الاشعري و ابن كلاب)

70 - شيخ الحنابلة الامام أبو الحسن علي البربهاري ت 329 هـ قال : (وهو على عرشه استوى وعلمه بكل مكان ولا يخلو من علمه مكان) . شرح السنة للبربهاري ص1

71- الوزير علي بن عيسى ت 334 هـ : قال محمد بن علي بن حبيش : دخل أبو بكر الشبلي رحمه الله دار المرضى ليعالج فدخل عليه الوزير بن عيسى عائدا فقال الشبلي ما فعل ربك ؟ قال : الرب عز وجل في السماء يقضي ويمضي . العلو 1258

72- العلامة الفقيه أبوبكر الصبغي ت 342 هـ قال رحمه الله: قد تضع العرب في موضع على قال الله تعالى (فسيحوا في الأرض) وقال (ولأصلبنكم في جذوع النخل)ومعناه على الأرض وعلى النخل فكذلك قوله (من في السماء) أي من على العرش كما صحت الأخبار عن رسول الله . كتاب العلو ص1264

73 - شيخ المالكية العلامة ابو إسحاق محمد بن القاسم ابن شعبان المالكي ت355 هـ . قال الذهبي : رأيت له تأليفا في تسمية الرواة عن مالك، أوله (أوله: الحمد لله الحميد، ذي الرشد والتسديد، والحمد لله أحق مابدي، وأولى من شكر الواحد الصمد، جل عن المثل فلا شبه له ولا عدل، عال على عرشه، فهو دان بعلمه، وذكر باقي الخطبة، ولم يكن له عمل طائل في الرواية. السير 16 / 79

74 - قال الإمام أبوبكر الآجري ت 360 هـ في كتابه الشريعة : والذي يذهب به أهل العلم أن الله عز وجل على عرشه فوق سماواته وعلمه محيط بكل شيء . كتاب الشريعة

75- وفي موضع آخر قال : (وفي كتاب الله عز وجل آيات تدل على أن الله تبارك وتعالى في السماء على عرشه وعلمه محيط بجميع خلقه (ثم ذكر آيات دالة على العلو وذكر جملة من الأحاديث إلى أن قال : (هذه السنن قد اتفقت معانيها , ويصدق بعضها بعضاً وكلها تدل على من قلنا أن الله عز وجل على عرشه فوق سماواته وقد أحاط علمه بكل شيء وانه سميع بصير عليم خبير(.

76 - و قال ايضا في موضع اخر من كتابه الشريعة : وقد علم النبي صلى الله عليه وسلم أمته أن يقولوا في السجود : (سبحان ربي الأعلى ثلاثا) وهذا كله يقوي ما قلنا : أن الله عز وجل العلي الأعلى : على عرشه فوق السموات العلا وعلمه محيط بكل شيء خلاف ما قالته الحلولية نعوذ بالله من سوء مذهبهم . ص 295

77 - الحافظ الامام أبو الشيخ ت 369 هـ , قال في كتاب العظمة : له ذكر عرش الرب تبارك وتعالى وكرسيه وعظم خلقهما و علو الرب فوق عرشه .ثم ساق جملة من الأحاديث في ذلك . العظمة 2 / 543 .

78 - قال العلامة أبوبكر الإسماعيلي ت 371 هـ في كتاب إعتقاد أئمة الحديث ص 50 : يعتقدون إن الله تعالى ... استوى على العرش , بلا كيف , إن الله انتهى من ذلك إلى إنه استوى على العرش ولم يذكر كيف كان استواؤه .

79 - أبو الحسن بن مهدي المتكلم (ت 380 هـ) تلميذ الأشعري , قال في كتابه مشكل الآيات : في باب قوله (الرحمن على العرش استوى)أعلم أن الله في السماء فوق كل شيء مستو على عرشه بمعنى أنه عال عليه ومعنى الإستواء الإعتلاء كما تقول العرب إستويت على ظهر الدابة وإستويت على السطح بمعنى علوته وإستوت الشمس على رأسي واستوى الطير على قمة رأسي بمعنى علا في الجو فوجد فوق رأسي

80 - و قال ايضا : فالقديم جل جلاله عال على عرشه ,يدلك على أنه في السماء عال

على عرشه قوله : (أأمنتم من في السماء) وقوله : (يا عيسى إني متوفيك ورافعك إلي) وقوله : (إليه يصعد الكلم الطيب وقوله ثم يعرج إليه) .العلو للذهبي و كذا كتاب الكلمات الحسان نقله صاحبه عن المخطوط الأصلي لكتاب أبي الحسن بن مهدي الموجود في مكتبة طلعت في مصر ورقة 132

81 - قال الإمام الزاهد أبو عبدالله بن بطة العكبري ت 387 هـ : أجمع المسلمون من الصحابة والتابعين وجميع أهل العلم من المؤمنين أن الله تبارك وتعالى على عرشه فوق سماواته بائن من خلقه وعلمه محيط بجميع خلقه لا يأبى ذلك ولا ينكره إلا من انتحل مذاهب الحلولية .

82 - و قال في موضع اخر : و قال : (الرحمن على العرش استوى) فهذا خبر الله أخبر به عن نفسه , و أنه على العرش .المختار من الإبانة

83 - و قال أيضا في موضع آخر : و قال (يخافون ربهم من فوقهم) فأخبر انه فوق الملائكة , و قد أخبرنا الله تعالى انه في السماء على العرش ,أوَ مَا سمع الحلولي قول الله تعالى { أَأَمِنْتُمْ مَنْ فِي السَّمَاءِ أَنْ يَخْسِفَ بِكُمُ الأَرْضَ فَإِذَا هِيَ تَمُورُ (16) أَمْ أَمِنْتُمْ مَنْ فِي السَّمَاءِ أَنْ يُرْسِلَ عَلَيْكُمْ حَاصِبًا فَسَتَعْلَمُونَ كَيْفَ نَذِيرِ (17) } . المختار من الإبانة 3\136 -144

84 - و قال ايضا : (وَهُوَ عَلَى عَرْشِهِ بَائِنٌ مِنْ خَلْقِهِ) .متن كتاب الشرح و الإبانة قال الحافظ ابن حجر عن الإمام ابن بطة : كان إماما في السنة . لسان الميزان4\113

85 - الإمام أبو محمد بن أبي زيد القيرواني المالكي ت 386 هـ , قال في كتابه الجامع (ص 139 – 141) (مما اجتمعت الأئمة عليه من أمور الديانة ومن السنن التي خلافها بدعه وضلالة أن الله تبارك وتعالى فوق سماواته على عرشه دون أرضه وإنه في كل مكان بعلمه . ثم قال في آخره : وكل هذا قول مالك ، فمنه منصوص من قوله ومنه معلوم من مذهبه

86 - وقال رحمه الله في أول رسالته المشهور في مذهب الإمام مالك (وإنه فوق عرشه المجيد بذاته وهو بكل مكان بعلمه) . مقدمة ابن أبي زيد القيرواني لكتابه الرسالة ص 56 .
قال الحافظ الذهبي عن الإمام ابن أبي زيد القيرواني : وكان رحمه الله على طريقة السلف في الاصول، لا يدري الكلام، ولا يتأول، فنسأل الله التوفيق. السير 12\17

87 - الإمام الحافظ محدث الشرق ابن مندة ت 395 هـ قال في كتابه التوحيد : ذكرُ الآي المتلوة والأخبار المأثورة في أن الله عز وجل على العرش فوق خلقه بائن عنهم وبدء خلق العرش والماء . ثم ذكر ثلاث آيات في استواء الرحمن على العرش 3\185

88 - وقال رحمه الله : ذكر الآيات المتلوة والأخبار المأثورة بنقل الرواة المقبولة التي تدل على أن الله تعالى فوق سماواته وعرشه وخلقه قاهراً لهم عالماً بهم . ثم ذكر آيات دالة على العلو وساق جملة من الأحاديث في ذلك . كتاب التوحيد 3 / 185 – 190 .

89 - الإمام ابن أبي زمنين ت 399 هـ قال : ومن قول أهل السنة أن الله عز وجل خلق العرش واختصه بالعلو والإرتفاع فوق جميع ما خلق وسبحان من بَعُدَ فلا يُرى وقَرُبَ بعلمه فسمع النجوى . أصول السنة ص / 88 .

90 - قال القاضي أبوبكر محمد بن الطيب الباقلاني الأشعري 403 هـ في كتاب التمهيد : فإن قالوا فهل تقولون إنه في كل مكان قيل معاذ الله بل هو مستو على عرشه كما أخبر في كتابه فقال تعالى : (الرَّحْمَنُ عَلَى العَرْشِ اسْتَوَى) . التمهيد ص / 260

91 - ثم قال في موضع آخر : ولا يجوز أن يكون معنى استواؤه على العرش هو استيلاؤه عليه ؛ لأن الإستيلاء هو القدرة والقهر والله تعالى لم يزل قادراً قاهراً عزيزاً مقتدراً . التمهيد ص\260 – 262
قال الحافظ الذهبي معلقا على كلام الباقلاني : فهذا النفس نفس هذا الإمام وأين مثله في

تبحره وذكائه وبصره بالملل والنحل فلقد امتلأ الوجود بقوم لا يدرون ما السلف ولا يعرفون إلا السلب ونفي الصفات وردها صم بكم غتم عجم يدعون إلى العقل ولا يكونون على النقل فإنا لله وإنا إليه راجعون . العلو

92 - الشيخ العلامة أبوبكر بن محمد ابن موهب المالكي ت 406 هـ قال في شرحه لرسالة الإمام محمد بن أبي زيد القيرواني : أما قوله إنه فوق عرشه المجيد بذاته , فمعنى فوق وعلى عند جميع العرب واحد وبالكتاب والسنة تصديق ذلك .

93 - وساق حديث الجارية والمعراج إلى سدرة المنتهى
إلى أن قال : وقد تأتي لفظة في في لغة العرب بمعنى فوق كقوله فأمشوا في مناكبها و في جذوع النخل و أأمنتم من في السماء قال أهل التأويل يريد فوقها وهو قول مالك مما فهمه عمن أدرك من التابعين مما فهموه عن الصحابة مما فهموه عن النبي أن الله في السماء يعني فوقها وعليها فلذلك قال الشيخ أبو محمد إنه فوق عرشه ثم بين أن علوه فوق عرشه إنما هو بذاته لأنه تعالى بائن عن جميع خلقه بلا كيف وهو في كل مكان بعلمه لا بذاته لا تحويه الأماكن وأنه أعظم منها

94 - و قال ايضا : ثم بين أن علوه فوق عرشه إنما هو بذاته ، لأنه تعالى بائن عن جميع خلقه بلا كيف ، وهو في كل مكان بعلمه لا بذاته ، لا تحويه الأماكن وأنه أعظم منها ، وقد كان ولا مكان .... ، نقله عنه الحافظ الذهبي في كتاب العلو ص 264
قلت :و العلامة ابن موهب من أخص تلامذة الامام ابن أبي زيد و هو أعرف بأقواله من المتأخرين الذين حرّفوا كلام الامام ابن ابي زيد بكل صفاقة و الله المستعان

95 - الإمام الحافظ أبو القاسم اللالكائي ت418 هـ : قال رحمه الله في كتابه النفيس شرح أصول اعتقاد اهل السنة) :سياق ما روي في قوله تعالى (الرحمن على العرش استوى) وأن الله على عرشه في السماء وقال عز وجل (إليه يصعد الكلم الطيب والعمل الصالح يرفعه) وقال : (أأمنتم من في السماء أن يخسف بكم الأرض)وقال : (وهو القاهر فوق عباده ويرسل عليكم حفظة) فدلت هذه الآيات أنه تعالى في السماء وعلمه

بكل مكان من أرضه وسمائه . وروى ذلك من الصحابة : عن عمر ، وابن مسعود ، وابن عباس ، وأم سلمة ومن التابعين : ربيعة بن أبي عبد الرحمن ، وسليمان التيمي ، ومقاتل بن حيان وبه قال من الفقهاء : مالك بن أنس ، وسفيان الثوري ، وأحمد بن حنبل . شرح أصول اعتقاد أهل السنة و الجماعة 3 \429-430

96 ـ السلطان العادل يمين الدولة محمود سبكتكين ت421 هـ , قال أبو علي بن البناء: حكى علي بن الحسين العكبري أنه سمع أبا مسعود أحمد بن محمد البجلي قال: دخل ابن فورك على السلطان محمود، فقال :لا يجوز أن يوصف الله بالفوقية لان لازم ذلك وصفه بالتحتية، فمن جاز أن يكون له فوق، جاز أن يكون له تحت.
فقال السلطان: ما أنا وصفته حتى يلزمني، بل هو وصف نفسه.
فبهت ابن فورك، فلما خرج من عنده مات , فيقال: انشقت مرارته. سير أعلام النبلاء 487\17

97 ـ المفسر الأصولي يحيي بن عمار ت 422 هـ , قال رحمه الله : كل مسلم من أول العصر الى عصرنا هذا اذا دعا الله سبحانه رفع يديه الى السماء . و المسلمون من عهد النبي صلى الله عليه وسلم الى يومنا هذا يقولون في الصلاة ما أمرهم الله به في قوله : (سبح اسم ربك الأعلى) – الى ان قال: و نقول : هو بذاته على العرش ,و علمه محيط بكل شيء

98 ـ و قال ايضا : و لا نقول كما قالت الجهمية انه مداخل للأمكنة و ممازج لكل شيء و لا نعلم أين هو ؟ بل نقولُ هو بذاته على العرش و علمه محيط بكل شيء و علمه و سمعه و بصره و قدرته مدركة لكل شيء و ذلك معنى قوله : (و هو معكم أين ما كنتم) فهذا الذي قلناه هو ما قاله الله و قاله الرسول. الحجة في بيان المحجة 2 \ 106 – 107

99 ـ الامام الحافظ أبوعمر الطلمنكي المالكي ت429 هـ , قال في كتابه الوصول الى معرفة الأصول : (أجمع المسلمون من أهل السنة على أن معنى قوله (وهو معكم أينما كنتم) ونحو ذلك من القرآن أنه علمه وأن الله تعالى فوق السموات بذاته مستو على

عرشه كيف شاء) . العلو للذهبي و اجتماع الجيوش لابن القيم

100 - و قال ايضا في نفس الكتاب : (أجمع المسلمون من أهل السنة على أن الله استوى على عرشه بذاته) .اجتماع الجيوش لابن القيم

101 - وقال في هذا الكتاب أيضا : (أجمع أهل السنة على أنه تعالى استوى على عرشه على الحقيقة لا على المجاز) ثم ساق بسنده عن مالك قوله : (الله في السماء وعلمه في كل مكان)
قال الامام الذهبي : (كان الطلمنكي من كبار الحفاظ وأئمة القراء بالأندلس)

102 - الحافظ أبو نعيم أحمد بن عبدالله الأصبهاني الشافعي ت430 هـ مصنف حلية الأولياء ,قال في كتاب الإعتقاد له : طريقتنا طريقة السلف المتبعين للكتاب والسنة وإجماع الأمة ومما اعتقدوه أن الله لم يزل كاملا بجميع صفاته القديمة لا يزول ولا يحول لم يزل عالما بعلم بصيرا ببصر سميعا بسمع متكلما بكلام ثم أحدث الأشياء من غير شيء وأن القرآن كلام الله وكذلك سائر كتبه المنزلة كلامه غير مخلوق وأن القرآن في جميع الجهات مقروءا ومتلوا ومحفوظا ومسموعا ومكتوبا وملفوظا كلام الله حقيقة لا حكاية ولا ترجمة وأنه بألفاظنا كلام الله غير مخلوق وأن الواقفة واللفظية من الجهمية وأن من قصد القرآن بوجه من الوجوه يريد به خلق كلام الله فهو عندهم من الجهمية وأن الجهمي عندهم كافر إلى أن قال وأن الأحاديث التي ثبتت في العرش وإستواء الله عليه يقولون بها ويثبتونها من غير تكييف ولا تمثيل وأن الله بائن من خلقه والخلق بائنون منه لا يحل فيهم ولا يمتزج بهم وهو مستو على عرشه في سمائه من دون أرضه . العلو للذهبي ص 243

103 - وقال رحمه الله فى كتابه محجة الواثقين ومدرجة الوامقين تأليفه : وأجمعوا أن الله فوق سمواته عال على عرشه مستو عليه لا مستول عليه كما تقول الجهمية أنه بكل مكان خلافا لما نزل فى كتابه أأمنتم من فى السماء اليه يصعد الكلم الطيب الرحمن على العرش استوى .مجموع الفتاوى لابن تيمية5/60

104 - الإمام العارف معمر بن أحمد بن زياد الأصبهاني ت418 هـ قال في وصيته لأصحابه : " وإن الله استوى على عرشه بلا كيف ولا تشبيه ولا تأويل والاستواء معقول والكيف فيه مجهول . وأنه عز وجل مستو على عرشه بائن من خلقه والخلق منه بائنون ; بلا حلول ولا ممازجة ولا اختلاط ولا ملاصقة ; لأنه الفرد البائن من الخلق الواحد الغني عن الخلق . الفتوى الحموية لابن تيمية

105- قال أيوب السختياني : إنما مدار القوم على أن يقولوا ليس في السماء شيء .
أخرجه الذهبي في العلو وقال : هذا إسناد كالشمس وضوحاً وكالأسطوانة ثبوتاً عن سيد أهل البصرة وعالمهم .

Comments

You do not have permission to add comments.